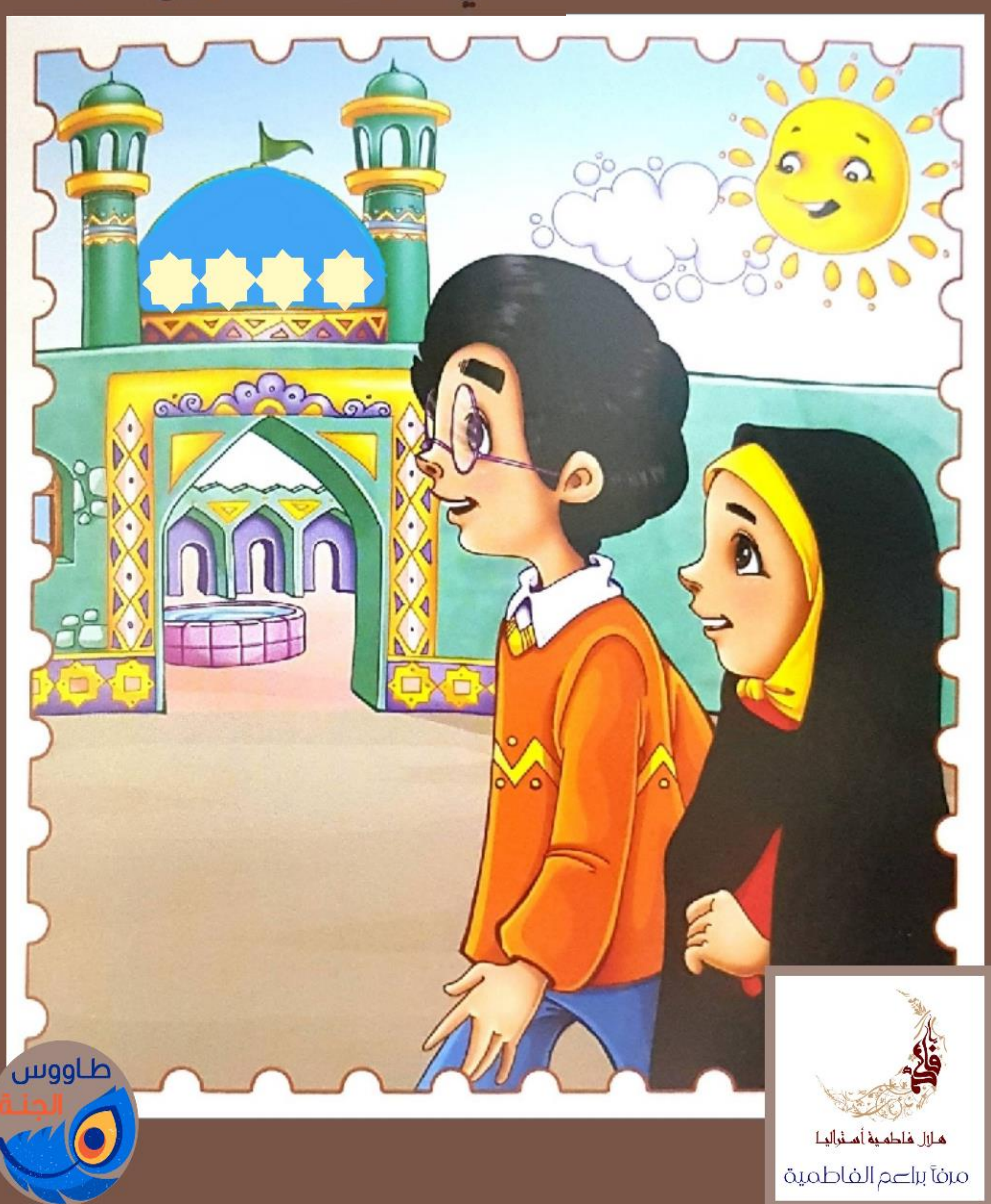
"علم من أعلام الدين"

(السيد موسى المبرقع)

((في ذكرى وفاته ٢٢ ربيع الآخر))



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فبحلول هذا اليوم الـ 22 من شهر ربيع الآخر، نكون على موعد مع ذكرى

واحد من أبناء أئمتنا المعصومين عليهم السلام، وهو

السيد موسى المبرقع نجل إمامنا الجواد عليه السلام

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها،

لتكون حول هذا الموضوع..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة



الإمام محمد الجواد (ع) + السيدة سمانة المغربية

أولاد الإمام الجواد (ع)

الإمام علي الهادي (ع) | أبو أحمد موسى المبرقع | أبو أحمد حسين | أبو موسى عمران

بنات الإمام الجواد (ع)

فاطمة | خديجة | أم كلثوم | حكيمة

"من هو موسى المبرقع؟"

هو أبو جعفر موسى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو شقيق الإمام علي الهادي عليه السلام ، وأمهما سمانة المغربية .



"موسى المبرقع مع أبيه الإمام الجواد (ع)"

وُلد بالمدينة سنة 214 للهجرة وهو يصغر أخاه الإمام علي الهادي بسنتين وعاش في كنف والده ست سنين وعندما أراد والده الإمام الجواد (ع) الخروج من المدينة إلى العراق ومعاودتها أجلس أبا الحسن في حجره بعد النص عليه وقال له: ما الذي تحب أن أهدي إليك من طرائف العراق ؟ فقال (عليه السلام): سيفا كأنه شعلة نار ثم التفت إلى موسى ابنه وقال له: ما تحب أنت ؟ فقال فرسا، فقال (عليه السلام): أشبهني أبو الحسن، أشبه هذا أمه .



"لماذا لقب بالمبرقع ؟!!"

كان يسدل على وجهه برقعا دائما، لما قيل من أنه كان حسن الوجه، جميل الصورة، وكان يشبّه بالنبي يوسف عليه السلام لحسنه وجماله وكان الناس - رجالا ونساء - يطيلون النظر إليه، انبهارا بجماله، ويزدحمون في الطرق والأسواق لانشدادهم إليه، فكان - عليه السلام - يتضايق من هذا الأمر، ولهذا ستر وجهه ببرقع حتى يستريح من كثرة نظر الناس إليه، ولذلك سُمّي بالمبرقع.

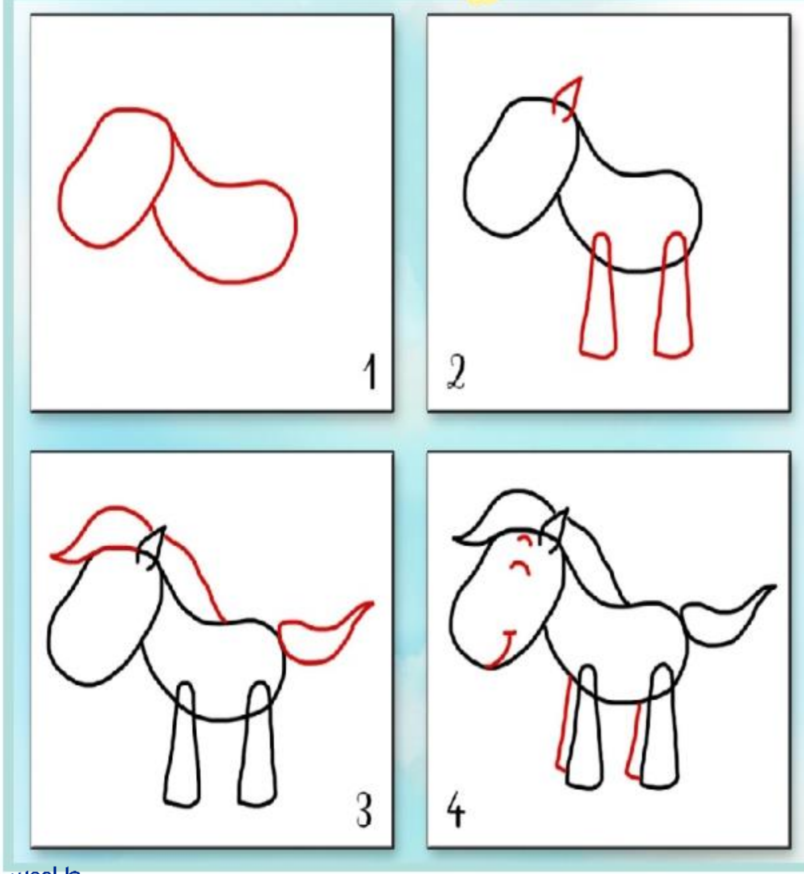






هل تعرف قصة النبي يوسف (ع) ؟؟

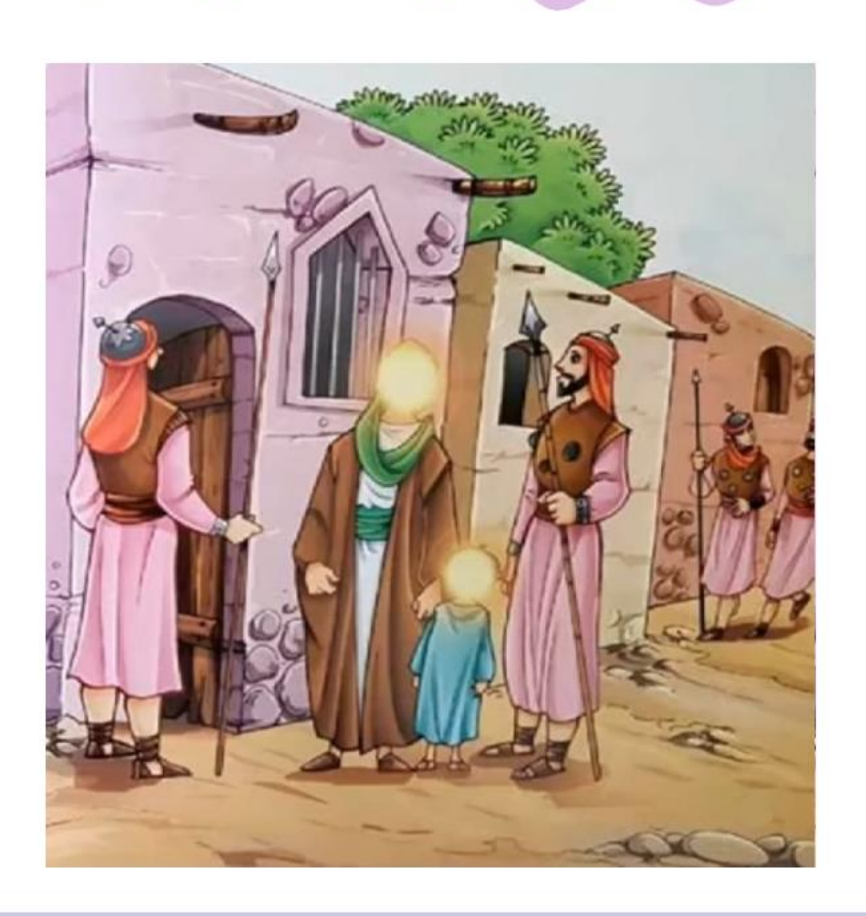
ما وجه الشبه بين موسى المبرقع والنبي يوسف ؟



عندما أراد الإمام الجواد (ع) الخروج من المدينة إلى العراق ومعاودتها سأل أبنه موسى عما يحب أن يهديه الإمام من طرائف العراق ؟ فقال فرساً... فأشبهه الإمام (ع) بأمه السيدة سمانة المغربية سلام الله عليها.



" متى خرج من المدينة؟ "



كان خروجه من المدينة إلى الكوفة بعد خروج أخيه إلى سر من رآى وذلك في مطلع شبابه ثم تركها إلى قم سنة مئتين وست وخمسين أي بعد وفاة أخيه الهادي بسنتين وله من العمر اثنان وأربعون سنة إلا أنه لم يستقر في قم بسبب بعض جهالها الذين أمروه بالخروج منها، فرحل إلى كاشان واستقبله هناك أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي، فأكرمه وأنزله مقاما جميلا، وبعد ذلك فإن أهالي قم قد أصابهم الندم، وشعروا بالتقصير والتخاذل من فعلتهم القبيحة تلك، فجاءوا إلى كاشان نادمين أذلاء، معتذرين مما صدر من بعضهم، وأصروا على مجيء أبي جعفر موسى المبرقع إلى قم ثانية، فحملوه معززا مكرما إليها.

خرج السيد موسى المبرقع من المدينة إلى الكوفة بعد خروج أخيه إلى سر من رآى
وذلك في مطلع شبابه ثم تركها إلى قم



" حاله مع أهل قم "

أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية كان أبا جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام في سنة ست وخمسين ومائتين وكان يسدل على وجهه برقعا دائما فأرسلت إليه العرب أن اخرج من مدينتنا وجوارنا....

ولم يذكر لنا التاريخ سببا مقنعا لفعل أهل قم هذا فقد ذكر الشيخ عبد الرسول الغفار:

هو أول من نزح من الكوفة وسكن قم من أولاد الإمام الرضا عليه السلام، وكان في سنة 256 هـ، إلا أنه لم يستقر في قم بسبب بعض جهالها الذين أمروه بالخروج منها...



" ما السبب في إخراجه من قم ؟! "

قال الحاج حسين الشاكري: ...وارتاب منه أهالي قم لعدم معرفتهم إياه، فأخرجه جماعة العرب المقيمين بها فرحل عنها...

وقال في موضع آخر: ... وكان موسى يلقي على وجهه برقعا، ولذلك قيل له المبرقع لجمال وجهه الباهر، ولعل ذلك هو السبب في إخراجه من قم، لأن أهلها لم يعرفوه وكانوا في شك وريبة من أمره أولا.....

ولعل السبب الحقيقي الكامن وراء إخراجه من قم هو رفضه منصب الإمامة في حياة أخيه وبعد وفاته حيث نجد ذلك في كتاب النحلة الواقفية للحاج حسين الشاكري نقلا عن كتاب فرق الشيعة للنوبختي وكتاب المقالات والفرق قال: إن الذين قالوا بإمامة أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السلام) اختلفوا في كيفية علمه لحداثة سنه ضروبا من الاختلاف، قال أصحاب الإمام محمد بن علي الرضا (عليه السلام) الذين ثبتوا على إمامته إلى القول بإمامة ابنه ووصيه علي بن محمد الهادي (عليه السلام) فلم يزالوا على ذلك سوى نفر يسير عدلوا عنه إلى القول بإمامة أخيه موسى بن محمد، ثم لم يلبثوا على ذلك إلا قليلا حتى رجعوا إلى إمامة علي بن محمد الهادي (عليه السلام) ورفضوا إمامة موسى بن محمد المبرقع، فلم يزالوا على ذلك حتى توفي علي بن محمد الهادي (عليه السلام) وقال: لأن موسى المبرقع كذبهم وتبرأ منهم، ومن ادعى إمامته فلم يزل كذلك حتى توفي علي بن محمد الهادي (ع).



" خروجه إلى كاشان "

وكان سبب إخراج هذا السيد من قم هو بفعل بعض من ينسب إلى العلم والعلماء بل من نسبته إلى الجهل أقرب منه إلى العلم وتظافرت جهود بعض الحاسدين ومن له مقربة من السلطان فغرر بالوالي مما أعانهم على إخراج السيد فالتجأ أبو جعفر موسى المبرقع إلى كاشان حيث استقبله هناك أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي، فأنزله المكان وأكرمه بما يليق بشأنه على ما في ذلك من آيات التكريم والحفاوة والتعظيم ... .

نقل العلامة المجلسي عن الحسن بن علي القمي في ترجمته لتاريخ قم نقلا عن الرضائية: ...فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فرحب به، وألبسه خلاعا فاخرة، وأفراسا جيادا ووظفه في كل سنة ألف مثقال من الذهب وفرسا مسرجا...

ولم يذكر لنا المؤرخون مدة إقامته في كاشان بجوار أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي إلا أننا نستنتج من الروايات أن إقامته لم تطل كثيرا في كاشان.

"ندم أهل قم ورجوع السيد إليهم"



دخل قم بعد خروج موسى منها أبو الصديم الحسين بن علي بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنباهم على إخراجه وسوء معاشرتهم له فعند ذلك ندم أهل قم، واستشفعوا برؤساء العرب الذين قدموا قم من الكوفة، فقبل موسى شفاعتهم وعفى عن أهل قم، فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردوه إلى قم واعتذروا منه وأكرموه واشتروا من مالهم له دارا ووهبوا له سهاما من قرى هنبرد واندريقان وكارجة وأعطوه عشرين ألف درهم واشترى ضياعا كثيرة وأحاطوا به واستفادوا من علمه وفضله، فأتته أخواته زينب، وأم محمد، وميمونة بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده فلما متن دفن عند فاطمة بنت موسى عليهما السلام.

" الرد على من يطعن فيه "

اشتهر موسى المبرقع بعدالته وأمانته وديانته وكياسته وبالفضل والعلم والتقوى وأسمى درجات الكمال، شأنه في ذلك شأن آبائه الطاهرين عليهم السلام.

وهناك خبر مروي عن يعقوب بن ياسر، يمس بكرامة موسى المبرقع ويطعن فيه ، وهو خبر لا اعتماد عليه؛ لمجهولية الراوي، وعدم الاعتبار بحديثه. وقد ألف الشيخ النوري - رحمه الله - رسالة سماها: (البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع) زيف فيها ذلك الخبر، وذكر بعض الأدلة على استقامة حاله واعتداله وكذلك فعل السيد الخوئي في معجم رجال الحديث إلا أن البعض ممن تعرض لسيرته ينقل الخبر دون تثبت.



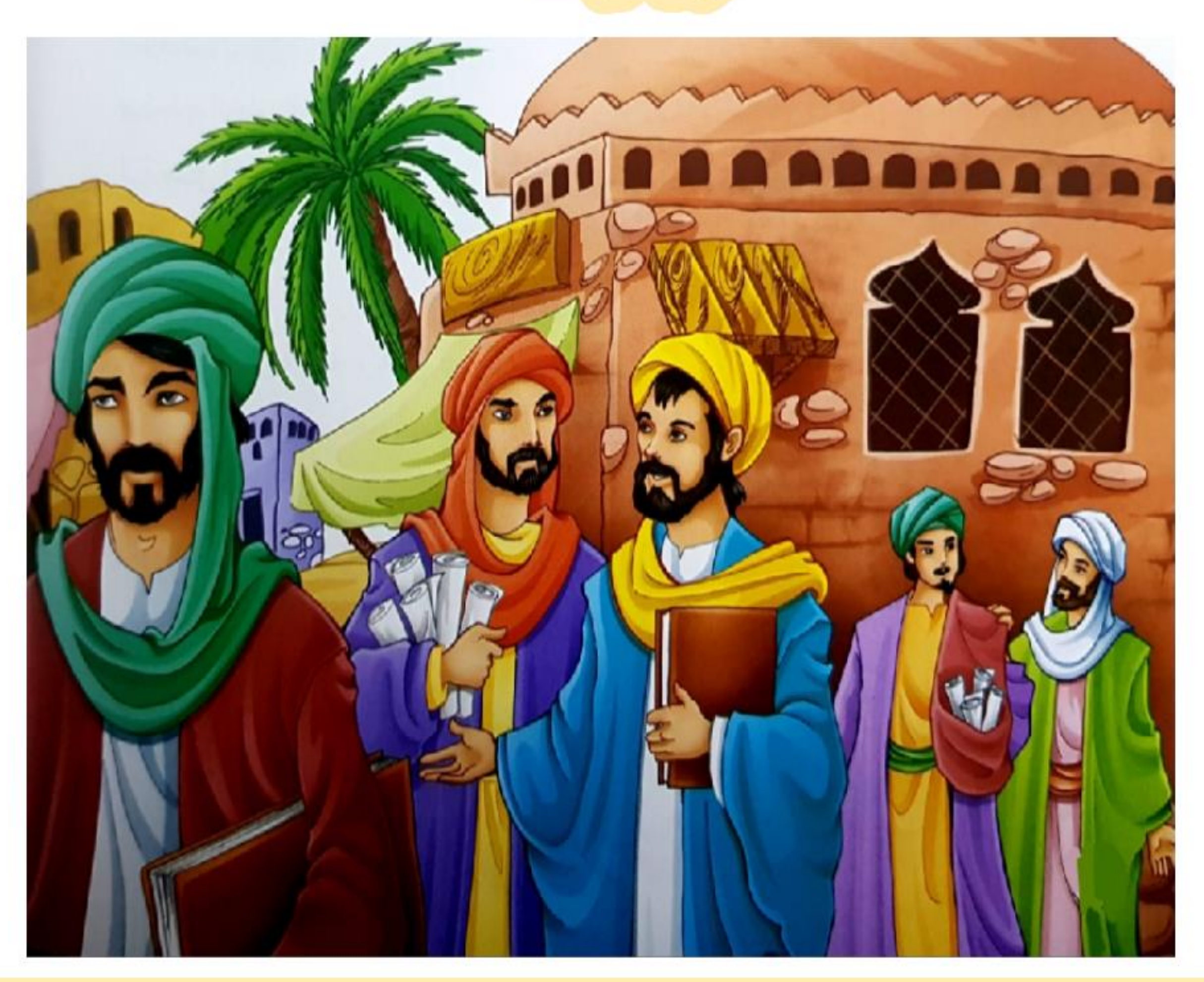


اشتهر السيد موسى المبرقع بعدالته وأمانته وديانته وكياسته وبالفضل والعلم والتقوى وأسمى درجات الكمال، شأنه في ذلك شأن آبائه الطاهرين عليهم السلام.و الخبر المروي عن يعقوب بن ياسر والذي يمس بكرامة موسى المبرقع ويطعن فيه ،خبر لا اعتماد عليه؛ لمجهولية الراوي، وعدم الاعتبار بحديثه.





"روايته"



وكان موسى المبرقع من أهل الحديث والدراية، ويروي عنه الطوسي في التهذيب، وابن شعبة في تحف العقول.

روى عن أخيه أبي الحسن الثالث عليه السلام، وروى عنه محمد بن سعيد الآذربيجاني، والحسن بن علي بن كيسان. الكافي: الجزء 7 ، كتاب المواريث 2 ، باب بعد باب آخر من ميراث الخنثى 53، الحديث 1. ورواها الشيخ بإسناده، عن الحسن بن علي بن كيسان، عنه، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام . التهذيب: الجزء 9، باب ميراث الخنثى، الحديث 1272.

روى عن أخيه أبي الحسن العسكري عليه السلام ، وروى عنه محمد بن بعيد. تفسير القمي: سورة الشورى، في تفسير قوله تعالى: (أو يزوجهم ذكرانا وإناثا).



وأقام موسى بقم حتى مات ليلة الأربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ،وسنه اثنان وثمانون عاما وكانت إقامته في قم أربعين سنة ودفن في بيته الذي كان قبل وروده إلى قم لمحمد بن الحسن بن أبي خالد الملقب بشنبولة بعد أن صلى عليه أمير قم العباس بن عمرو الغنوي ومن بعده ماتت بريهة زوجته فدفنت بجنب قبر زوجها وهو المشهد المعروف اليوم.



" مزاره الشريف "

وقبره اليوم مزار مشهور، وعليه عمارة حديثة ضخمة وضريح فضي مذهب، ويقع في المحلة المعروفة بـ (دربهشت) أي باب الجنة في (شارع آذر)، في منطقة (جهل اختران). ودفن معه في هذه البقعة أبو علي محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع، ثم دفنت فيها زينب بنت موسى المبرقع، ثم فاطمة بنت محمد بن أحمد بن موسى و بريهة بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع، ثم أبو عبد الله أحمد النقيب بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع، ثم أم سلمة بنت محمد بن أحمد، ثم أم كلثوم بنت محمد بن أحمد، ويوجد قبور جماعة آخرين من ذرية موسى المبرقع في تلك البقعة.





" ذريته "

وعقب السيد موسى المبرقع من ولده أحمد وحده ومنه في ولده محمد الأعرج المعروف بأبي علي وكان رجلاً فاضلاً تقيّاً ورعاً للغاية، حسن المنظر والمناظرة، فصيحاً عاقلاً، وكان رئيساً ونقيباً في قم، وأميراً للحاج، وقد شبهه أمير قم بالأئمة في الفضل والكمال، واعتقد بأنه يصلح للإمامة، ومنه في ولده أحمد النقيب وكان سيداً جليل القدر عظيم الشأن، رفيع المنزلة رئيساً نقيباً في قم، وكان رجلاً متنسكاً متعبداً محبباً إلى قلوب الناس، سخيّاً جواداً واسع الجاه، ولد بقم سنة 311هـ وتوفي في شهر صفر سنة 358هـ وكانت وفاته لأهل قم مصيبة عظمى،وأعقب أحمد النقيب من رجلين هما علي وموسى النقيب وكان أبو الحسن موسى بن أحمد سيد أهل قم ورئيسهم، حسن المعاملة معهم، مراعياً حقوقهم، وفوّضت إليه نقابة السادة في قم ونواحيها، وكان سادة آبة وقم وكاشان وغيرها تحت نظره في جميع أمورهم.

ومنهما انحدرت سلالة السيد موسى المبرقع وانتشرت في العديد من البلدان الإسلامية كالعراق وإيران وغيرهما وقد تولى بعضهم النقابة والإمارة، وكان فيهم العلماء وأهل التدبير والسيادة.



" فضل زيارته "



قال شيخ الفقهاء العارفين، الشيخ بهجت قُدّس سرّه :«إنّ من يحضر لزيارة موسى المُبرقع يكون تحت عناية أهل البيت والإمام الجواد عليهم السلام، وتحت عناية الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف. إنّ التوسّل له منفعة كثيرة، توسّلوا بأبناء الأئمّة وزوروهم كثيراً..».

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، الطّاهِرُ الوَلِيُّ، وَالدّاعِي الحَفِيُّ؛ أشهَدُ أنَّكَ قُلتَ حَقّاً، حَقّاً، وَنَطَقتَ حَقّاً وَصِدقاً، وَدَعوتَ إلى مَولايَ وَمَولاكَ، عَلانِيَةً وَسِرًّا، فازَ مُتَّبِعُكَ، وَنَجا مُصَدِّقُكَ، وَخابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ، وَالمُتَخَلِّفُ عَنكَ، اشهَد لي بِهذِهِ الشَّهادَةِ، لِأكونَ مَنَ الفائِزينَ بِمَعرِفَتِكَ وَطاعَتِكَ، وَتَصديقِكَ وَاتِّباعَكَ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدي وَابنَ سَيِّدي. أنتَ بابُ اللهِ المُؤتى مَنهُ، وَالمَأخوذُ عَنهُ، أتَيتُكَ زائِراً، وَحاجاتي لَكَ مُستَودِعةً، وَها أنَا ذا أستَودِعُكَ ديني وَأمانَتي، وَخَواتيمَ عَمَلي، وَجَوامِعَ أمَلي إلى مُنتَهى أجَلي، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه.


"اختبر معلوماتك"
أبيه
أمه
أخوته
مرقده
طاووس
الجنة

"مناسبات اليوم"

وفاة الفيض الكاشاني

"الفيض الكاشاني"

قالوا عنه: إنّه صرف عمره الشريف في ترويج الآثار المروية، والعلوم الإلهية، وكلماته في كل باب في غاية التهذيب والمتانة، وله مصنّفات كثيرة، منها في الأخلاق كتاب المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء، ومنها في فضائل مولى المتقين كتاب الأربعين في مناقب أمير المؤمنين، ومنها في الاعتقاد بالله الكلمات المكنونة في بيان التوحيد، ومنها: كتب عديدة في الفقه والتفسير، وغيرها وغيرها وله قبر في مدينة كاشان مقصد للزوار.



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ

قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً

وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ

اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ

وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ

وَ نَحْنُ نَسْاَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ

تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا

بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)

اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني

الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا

صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



" وَ اجْعَلْهُ اَللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِن بَأسِ الْمُعْتَدِينَ "

"تم بحمد الله"





